

الفصل الثانى

الإطار النظرى والدراسات السابقة

أولاً : الإطار النظرى

- ماهية الحركة الكشفية
- نبذة تاريخية عن الحركة الكشفية : وتشمل
- نشأة الحركة الكشفية
- الحركة الكشفية عالمياً
- الحركة الكشفية عربياً
- الحركة الكشفية فى مصر
- أهداف الحركة الكشفية
- مبادئ الحركة الكشفية
- الطريقة الكشفية
- المراحل الكشفية
- التقويم

ثانياً : الدراسات المرتبطة

- الدراسات المرتبطة
- التعليق على الدراسات السابقة

الفصل الثانى الإطار النظرى والدراسات المرتبطة

أولاً : الإطار النظرى

ماهية الحركة الكشفية :

تعمل الحركة الكشفية كحركة تربية عالمية على إعداد الإنسان لحياة أفضل عن طريق العمل الذاتى من خلال النشاطات التى يمارسها بين أحضان الطبيعة ، ونظام الكشافة نظام تربوى يراد منه تنقيف النشئ والشباب جسمياً وعقلياً وروحياً ، وتعوديهم مصادقة الطبيعة والتأثر بمشاهدتها ، والتعرف على مظاهرها وأسرارها ، وتدريبهم على مختلف الأعمال والحرف التى يحتاجونها ، وتعوديهم على الاعتماد على النفس ، والتعاون مع الجماعة وقوة الملاحظة ، ودقة الانتباه ، والوفاء والأمانة والشجاعة والصبر ، وخدمة الإنسان حيثما كان . (١ : ١١)

نبذة تاريخية عن الحركة الكشفية :

نشأة الحركة الكشفية :

نشأت الحركة الكشفية منذ أقدم العصور ، وتطورت مع تطور الإنسان ، حيث كان يعتمد فى حياته البدائية على نفسه فى إعداد الطعام من صيده فى الغابة وإقامة مأواه خشية من الحيوانات المفترسة والحشرات الضاره فكانت أساليب حياته كلها بدائية لا تخرج عن الكشفية فى شئ . (٢٣ : ١٢)

والإنسان البدائى كان معنياً بفلسفة حب البقاء ، والتناغم فى بيئته البشرية والاجتماعية والطبيعية ، وقد كانت التربية البدائية تتم عن طريق التقليد والمحاكاة ، دون فهم للدوافع والأسباب وراء ما يتعلمه من نشاطات ، وما هى إلا غير المتعة فى التدريب عليها ، وما تحقق له من نتائج تعمل على الاتزان والتكيف الاجتماعى فى بيئته البدائية ، فهذه التربية تربية عملية تقوم على أساس نواحي النشاط والمهارات التى يحتاج إليها ويستخدمها فى حياته اليومية ووسط مجتمعه ، فهى تربية ذات نفع لأنها تحقق ظروف الحاجة . (٢٨ : ٢٦)

وقد مارس الإنسان البدائي كل أنشطة الحركة الكشفية من خلال تعامله مع الطبيعة منذ نشأته ، فهي بذلك قد نشأت منذ أقدم العصور ، وكان العرب قديماً قد مارسوا أغلب أنشطة الحركة الكشفية في حياتهم القديمة وذلك من خلال تتبع منابع ومنابت الجبال والوديان ، والسعي فوق رمال الصحراء ، ومسايرة تحركات الشمس والقمر ، فكان العربي يقوم بجمع زاده وطعامه بيده ، ويحيا حياة فيها خشونة ورجولة وبساطة وسهولة ، وكذلك كان ينصب خيمته ، ثم يطويها عند الرحيل ، وكان يجوب الصحراء ماشياً على قدميه أو راكباً ناقته يعلو ربوه ويهبط وادياً حتى يستقر به القرار ، وكذلك نجد ن أغلب أنشطة الحركة بل كلها تم ممارستها وتعلمتها الجيوش أثناء الحرب ، حتى ما ظهرت ودعت الحاجة إليها ففكر في تأسيسها اللورد لواء (بادن باول) ، وظهرت إلينا الحركة بكل مبادئها وأهدافها وأسسها وطريقتها . (١ : ١١ - ١٣)

الحركة الكشفية عالمياً :

وقد فكر في تأسيس الحركة الكشفية اللورد لواء (روبرت سميث بادن باول) وذلك عندما كان ضابطاً في الجيش الانجليزي ، ولقد ولد (بادن باول Baden Powell) في لندن ٢٢ فبراير عام ١٨٥٧م وكان من الطلاب المتميزين خلال سنوات عمرة الأولى ، ولذلك قام (دوف ماربورج Marborg) بترشيحه للدراسة في مدراس (Character Rouse school) وقد كان (بادن باول) بارعاً في فنون الرسم والتمثيل ، كما قام بتعليم نفسه ، فعمل الفخاخ والصيد والطهي وكانت حياته العسكرية من أمتع فترات حياته ، فقد سافر إلى الهند ، أفغانستان وشمال إفريقيا ، مالطا ، غانا ، وكان يحب ممارسة الرياضة وركوب الخيل وكانت له قدرات كبيرة في العمل الاستكشافي في الجيش كانت له سمعة طيبة بعدما عمل في المخابرات واستغل قدراته في الرسم في نقل معلومات عن موقع عسكري على شكل فراشة ، ثم أصدر كتابه الأول (Aids to scouting) المعاونة على الاستكشاف الذي استغل ككتاب للتدريب .

ولقد عاش (بادن باول Baden Powell) من خلال عمله كضابط بين قبائل الزولو بجنوب إفريقيا يعتنى بدراسة عاداتهم وتقاليدهم ، حيث كانوا يدرّبون أولادهم على العيش في

أدغال وأحراش الغابة بين الحيوانات المفترسة والوحوش الضاربة ومسالك الغابة ، حتى يعرفوا طريقهم فيها وأماكن المياه الصالحة للشرب . (٢٢ : ٦٣ ، ٦٤)

كما عرف (بادن باول Baden Powell) الكثير من حياة وتاريخ العرب وتقاليدهم وذلك أثناء خدمته العسكرية في الهند لسنوات ، كما أُتيح له الفرصة لتطبيق بعض ما مر به من دراسات ومشاهدات سابقة ، وكان ذلك أثناء حصار قبائل (البوير) لمدينة (مافكنج) بكينيا عام ١٩٠٠م والتي كان يقود بها حامية قليلة العدد لا يتجاوز عددهم ألف جندي ، وأغلبهم يقوم بالخدمات العامة اللازمة للمحاربين من طهي وإسعاف وخلافه ، وكانت حدود المدينة مترامية الأطراف يصعب على باقي الحامية الدفاع عنها ، وقد فكر بادن باول في جمع بعض فتيان المدينة وشبابها وتدريبهم على أعمال الإسعاف والطهي وإرسال الرسائل وغيرها من أعمال الدفاع المدني ، وقد استطاع هؤلاء الفتيان أن يحلوا محل الجنود الذين كانوا مكلفين بالقيام بهذه الخدمات ، وبذلك أُتيح للحامية أن تشترك جميعها في القتال ، وتمكنت من رفع الحصار عن المدينة بفضل ما أداه هؤلاء الصغار . (١٥ : ١٠ - ١٥) (١٧ : ١٨)

وفي عام ١٩٠٣م فكر (بادن باول) في تأسيس تنظيم أهلي يساعد على إعداد الشباب ليكونوا مواطنين صالحين عن طريق ممارسة بعض الأنشطة العملية التي تشوقهم في الانضمام لهذا التنظيم ، وكان عام ١٩٠٧م عاما حساما حيث بدأ يدعوا فيه إلى تأسيس كشافة السلم حتى يمحوا عن الأذهان تلك التجربة التي خاضها في موقعه (مافكنج) وشرح هذا التنظيم بأنه وسيلة للتدريب الفني على الاعتماد على النفس وتنمية شخصية الشباب وتنشئته وتنشئه وطنيه وإجتماعية تبعث فيه الإعزاز بقوميته ، والإيمان بوطنه ، وتزوده بالمثل العليا التي يجب أن تتوافر في المواطن الصالح ، وقد أقام في نهاية هذا العام مخيما لأول فريق كشفى أسسه يتكون من عشرين كشافا وذلك في جزيرة (براون سي Prownsea) في إنجلترا ، ويعتبر هذا المخيم هو البداية في التعرف على الحركة الكشفية ونشرها في بعض أنحاء إنجلترا ، وفي عام ١٩٠٨م أصدر (بادن باول) كتابه الشهير (فتيان الكشافة) الذي وضع فيه المبادئ والأسس والنظم التي تقوم عليها الحركة الكشفية ، وقد ساعد هذا الكتاب على إنتشار الحركة في جميع أنحاء إنجلترا . (٢٢ : ٦٤ ، ٦٥) (١٨ : ١٨)

وفى عام ١٩٠٩م أقام (بادن باول) أول مهرجان كشفى فى (كريستال بالاس) حضره أكثر من عشرة آلاف كشاف ، وشهده الملك إدوارد السابع ملك إنجلترا ، وكان لهذا المهرجان أثره الكبير فى الدعاية لحركة الكشافة ، فلم ينقضى ذلك العام حتى بدأت الحركة تنتعش فى دول أوروبا ، ولم تمضى سنتان بعد ذلك حتى إتبعته كثير من دول العالم أساليب الكشافة وتقاليدها ، وانتشرت إنتشاراً كبيراً ، وفى العام نفسه أقام (بادن بلول) حفلة كشفية فى (القصر البلورى) بلندن الذى حضره بعض الفتيات مرتديات ملابس الكشافة ، مما جعله يقوم بتوكيل شقيقته لتكوين حركة مشتقة من حركة الكشافة سميت بحركة المرشدات . (٢٢ : ٦٥ - ٦٧)

وقد انتشرت الحركة الكشفية إنتشاراً سريعاً وواسعاً فى جميع أنحاء العالم ، فقد ظهرت فرق الكشافة الأولى فى كندا ونيوزيلاندا وأستراليا عام ١٩٠٨م ، وفى بلاد الهند وتشيلي والأرجنتين والبرازيل عام ١٩٠٩م ، وفى الولايات المتحدة الأمريكية وفى أوروبا الوسطى وفى بلجيكا وفرنسا وهولندا والدنمارك والسويد والنرويج عام ١٩١٠م ، وفى روسيا عام ١٩١١م . (٤٩ : ٦٠)

وأثناء الحرب العالمية الأولى كادت الحركة الكشفية أن تتدهور ، ولكن تطوع العديد من الكشافين فى أعمال الإسعافات والدفاع المدنى وخدمة الجرحى ، وجعل ذلك كله الحركة ونشاطاتها محل إحترام وتقدير الكثير من الناس ، وبالتالي ساهم ذلك فى مواصلة إنتشارها بين جموع الشباب .

وفى عام ١٩٢٠م أقيم أول مخيم كشفى عالمى فى (أولمبيا) بلندن وضم أكثر من ثمانية آلاف كشاف يمثلون إحدى وعشرون دولة ، ومن خلال هذا المخيم تم وضع جوهر المكتب الكشفى العالمى ، واللجنة الكشفية العالمية ، وبدأت المؤتمرات والمجتمعات الكشفية العالمية نشاطاتها المتعددة . (٤١ : ١١)

الحركة الكشفية عربياً :

عرفت البلاد العربية الحركة عام ١٩١٢م فى لبنان وفلسطين وبدأت تنتشر فيها ودخلت مصر عام ١٩١٤م ، وسوريا عام ١٩١٣م ، والسودان عام ١٩١٦م ، والأردن عام ١٩٢٧م

البحرين عام ١٩٢٧م ، والجزائر ١٩٣٠م ، والمغرب عام ١٩٣٣م ، والكويت علم ١٩٣٦م ،
والمملكة العربية السعودية عام ١٩٤٣م ، وموريتانيا عام ١٩٤٧م ، وسلطنة عمان عام
١٩٤٨م وليبيا عام ١٩٥٤م ، ودولة قطر عام ١٩٥٦م ، واليمن عام ١٩٥٦م ، ودولة الإمارات
العربية المتحدة عام ١٩٥٧م .

واستمر سير الحركة الكشفية في البلاد العربية سيرا ونثيلا ، وذلك لعرقلة الاستعمار
الأجنبي لكل محاولة للوصول بالحركة إلى تحقيق أهدافها المنشودة ولكن نتيجة إصرار كشافه
سوريا على عقد لقاء كشفى عربى ، فقد تم الإتصال ببعض القيادات الكشفية العربية ، وتم
عقد لقاء بين بعض الوفود العربية الكشفية فى (بلودان) بسوريا عام ١٩٣٨م ، ونتيجة لهذا
اللقاء الكشفى العربى بدأت الوفود الكشفية العربية تتبادل الزيارات ، مما كان له أعمق الأثر فى إثراء فاعلية
الحركة الكشفية العربية .

وإذا كانت الحركة الكشفية قد ظهرت بإنجلترا فى عام ١٩٠٧م ، فقد يظن الكثيرون أن
مبادئ هذه الحركة وتعاليمها من تراث هؤلاء الغربيين وإبتكارهم ، لكن الحقيقة هى أن الأسس
الأصلية لهذه الحركة نشأت فى بلادنا العربية وعلى نسيج صحراءنا ذات التاريخ المجيد ،
والتراث الثليلد ، فلقد كان العربى منذ فجر التاريخ يحيا حياة كشفية فى أغلب حياته ، ويتبع
منابع ومنابت الجبال والوديان ، ويسعى فوق رمال الصحراء ، ويساير تحركات الشمس والقمر
ويحس بحركات الرياح والأمطار وينتبه لطبائع الحيوانات والطيور حوله وكذلك النباتات ، وهو
ينصب خيمته بنفسه ويجمع زاده وطعامه بيده ، ويحيا حياة فيها خشونة ورجولة ، وفيها بساطة
وسهولة ، فإذا دعاه راعى الرحيل إلى الإنتقال ، طوى خيمته وجمع أمتعته وأخذ يجوب
الصحراء ماشيا على قدميه أو راكبا ناقته ومازال يعلو ربوه ويهبط واديا حتى يستقر به القوار ،
فيعود إلى نصب خيمته وتكوين حياته المعيشية من جديد ، وإذا نبت لهذا العربى ولد ، بث فيه
منذ صباه الاعتماد على النفس ، وحب التجربة والمحاولة ، والاستخفاف بالأخطار والمصاعب
والحرص على الإقدام والمروءة والكرم ، ومساعدة الضعيف والدفاع عن القوم
والوطن . (١ : ١١ - ١٣)

ولقد وضعت اللجنة الأولى فى بناء الحركة الكشفية العربية فى التجمع العربى الذى دعا
إليه كشافو سوريا عام ١٩٣٨م ، ونتيجة للجهود المخلصة من كشافه سوريا ومصر فى إستمرار

مسيرة الحركة الكشفية ، فقد عقد أول مخيم كشفى عربى بسوريا (الزبدانى) فى المدة من أغسطس إلى سبتمبر عام ١٩٥٤م ، وفى هذا المؤتمر تم وضع نواة وأساس تشكيل اللجنة الكشفية العربية ، حيث أوصى المؤتمر بتكوين لجنة مقرها القاهرة تدعى اللجنة الكشفية العربية ولكن لم تلقى التوصية النجاح والتحقيق لعدم إيجاد مكتب كشفى عربى دائم . (٦٦ : ١٩)

وفى عام ١٩٥٤م أقيم المخيم والمؤتمر الثانى لكشافة الدول العربية بأبى قير بجمهورية مصر العربية ، وفى هذا المؤتمر تقرر إعادة تنظيم اللجنة الكشفية العربية ومباشرة اختصاصاتها وقد تم تدعيمها ماديا وفنيا من قبل المجلس الأعلى للكشافة المصرية ، حيث ان الهيئات الكشفية العربية لم تسدد إشتراكاتها المقررة حتى نهاية عام ١٩٥٧م ، بالإضافة إلى تخصيص مقر المكتب الكشفى العربى بالقاهرة ، وهو حجرة من مقر جمعية الكشافة الجوية المصرية . (١٨ : ٦٤ - ٦٩)

ثم بعد ذلك فقد توالى المؤتمرات والمخيمات واللقاءات الكشفية العربية فى الاتعداد ، مما ساعد على تدعيم الروابط بين الدول العربية وإنتشار الحركة الكشفية وتدعيمها بين الدول العربية وبين شبابها ، وتضم الحركة الكشفية حالياً أكثر من نصف مليون كشاف عربى فى تسع عشرة دولة عربية . (١٨ : ٣٥٥)

الحركة الكشفية فى مصر :

ترجع نشأة وتاريخ الحركة الكشفية فى مصر إلى عام ١٩١٤م على يد الأمير (عمر طوسون) بتكوينه بعض الفرق الكشفية فى مدينة الإسكندرية . (١١ : ٢٦)

وبعد قيام الحرب العالمية الأولى وما صاحبها من تواترات ، أدى إلى عدم إنتشار الحركة الكشفية على مدى واسع فى مصر ، وفى عام ١٩١٨م أقامت إحدى الجاليات الأجنبية إحتفالاً فى حديقة الأزبكية بمدينة القاهرة ، حيث قامت إحدى الفرق الكشفية ببعض العروض والألعاب الكشفية ، مما كان لها من الأثر الإيجابى فى نفوس بعض القيادات المسؤولة عن التربية والتعليم ونظراً لذلك تكونت أول فرقة كشفية فى المدرسة السلطانية (مدرسة الخديوى إسماعيل الآن) ، وتلتها فرقة بالمدرسة الخديوية ثم مدرسة عابدين ثم مدرسة السعيدية والتوفيقية عام ١٩١٨م ، وفى عام ١٩٢٠م تم إنشاء أول جمعية كشفية مصرية تحت إسم (جمعية الكشافة المصرية)

وقد قامت الجمعية بإيفاد بعض القادة لمركز التدريب الدولي بـ (جلوبل بارك) بالمملكة المتحدة ، وبهذا تم إعداد الكوادر القيادية للحركة الكشفية فى مصر ، وقد تم تسجيل جمعية الكشافة المصرية دولياً فى المؤتمر الكشفى العالمى الذى أقيم فى باريس عام ١٩٢٢م وبذلك تكون جمعية الكشافة المصرية أول جمعية عربية يعترف بها دولياً فى الشرق الأوسط . (١٩ ، ١٨ : ٥٤)

وقد لعبت الكشافة المصرية دوراً بارزاً فى اللقاءات والتجمعات الكشفية العربية والدولية ، إلا أنه بعد ذلك اصابها بعض الفتنور ، نتيجة بعض الأوضاع السياسية ، وذلك نتيجة . (تدخل بعض الاتجاهات السيئة فى عهد الملكية حتى أصبحت معظم أعمال ونشاطات الحركة مظاهر كذابة ، وصيحات عابثة ، ورقصات ماجنه ، وأناشيد كلها ولاء للملك ، وقد برزت هذه المعالم فى احتفالات وعيد ميلاد الملك . (٢٣ : ١٦)

وبعد قيام ثورة يوليو عام ١٩٥٢م تخلى عن العمل فى جمعية الكشافة المصرية رئيسها وكبير مفتشيها ، حيث كان يشغل وظائف رفيعة فى الخاصة الملكية ، فتدهورت نشاطاتها ، إلا أن بعض شباب الجواله المنتمين إلى جماعة الإخوان المسلمين عملوا على إدارة شئون الجمعية بالإضافة إلى بعض رجال الثورة ممن كانوا أعضاء فى الحركة الكشفية والذين عملوا على مساندة الحركة ، واستصدروا القرار الوزارى رقم ٢ فى ١/٣١/١٩٥٣م بتشكيل مجلس إدارة لجمعية الكشافة المصرية ، وهو أول قرار يصدر عن الحركة الكشفية بعد قيام الثورة .

وفى عام ١٩٥٣م صدر القانون رقم ٦٣٨ لسنة ١٩٥٣م ، بتشكيل مجلس إدارة مؤقت يتكون من ثلاث لجان تنفيذية ، وتضم لجنة الفتیان ولجنة الكشافة البحرية ولجنة الكشافة الجوية وفى عام ١٩٥٥م صدر القانون رقم ٢٢٣ لسنة ١٩٥٥م بإنشاء جمعيات كشفية للفتیان ، والبحرية ، والجوية ، مع إنشاء مجلس أعلى للكشافة .

وفى عام ١٩٦٥م صدر القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٦٥م والذى يتضمن الباب الثالث منه إنشاء المجلس الأعلى للكشافة والمرشدات ، ويتكون من أربعة جمعيات (الفتیان - الجوية ، البحرية - المرشدات) ، كما صدر القرار الوزارى رقم ١٣٥ لسنة ١٩٦٥م بشأن النظام

الأساسى للمجلس الأعلى وجمعياته الأربعة ، كما صدر القرار الوزارى رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٥م بشأن لائحة النظام الأساسى للجمعيات الإقليمية للكشافة والمرشدات بالمحافظات .
(١٨ : ١٢٩)

ثم توقفت الحركة الكشفية المصرية نسبياً بعد هزيمة ١٩٦٧م ، وتوجه الاهتمام والرعاية إلى منظمة الشباب الاشتراكى بالدعم المادى والإعلامى ، حيث توقف الاهتمام بالحركة إلا بعض الإعانات الضئيلة والتي لا تكاد تفى بإحتياجاتها بالإضافة إلى الاستيلاء على معسكر الكشافة بطلوان ، ومعسكر أبى قير من قبل لصالح بعض المنظمات الشبابية ، والتي أساءت إستعمالها ، ورغم أن هذين المعسكرين كانا مخصصين للحركة الكشفية المصرية .

وفى عام ١٩٦٩م صدر القرار رقم ٢٦٢ لسنة ١٩٦٩م ، والخاص بالنظام الأساسى للمجلس الأعلى للكشافة والمرشدات وجمعياته الأربعة والذى يشتمل على الأسس اللازمة لتحقيق إدماج الجمعيات الإقليمية للكشافة والمرشدات فى المجلس الأعلى ، وتشكيل فروع للجمعيات الكشفية بالمحافظات .

وفى عام ١٩٧٥م صدر القانون رقم ٧٧ لسنة ١٩٧٥م ، حيث تضمنت المادة ٨٠ تعديل المجلس الأعلى للكشافة والمرشدات إلى الاتحاد العام للكشافة والمرشدات ويضم الجمعيات المركزية الأربعة ، وهكذا استمرت الحركة الكشفية المصرية فى النمو والتطور ، بالإشتراك فى العديد من اللقاءات والمؤتمرات والمخيمات والمعسكرات الكشفية العربية والعالمية من أجل تحقيق أهداف الحركة حتى بلغ عدد المنتمين إليها فى مصر أكثر من ١٤٠ ألف كشاف وجوال . (١٢ : ٢١)

أهداف الحركة الكشفية :

يعرف (منتزبيرج) الأهداف على أنها " المقاصد أو الغايات التى تدفع الأفراد أو جماعة الأفراد الذين يؤلفون المنظمة الاجتماعية إلى فعل ما يفعلون " . (٦٧ : ٦)

ويرى الباحث أن قيمة الأهداف تتلخص فيما يلى :

- تحديد الاتجاه العام للمجهودات الجماعية .
- العمل على التنسيق بين مجهودات الأفراد بأقل درجة ممكنة من الاحتكاك والتعارض .

- المساعدة على وضع خطة متكاملة متناسقة مع بعضها .

- تعتبر الأهداف بمثابة دافع لكل فرد في المجموعة للقيام بالعمل .

- الأهداف مقياس للرقابة أثناء التنفيذ أو بعده .

إن هدف أى حركة هو سبب وجودها فهو يعبر عن الغرض منها ، والحركة الكشفية حركة شبابية عالمية تربوية أكدت على صياغة أهدافها الإنسانية النبيلة ، ولقد أكد مؤسس الحركة فى آخر أيامه على أهمية الإبقاء على الأهداف العليا للحركة بقوله " فلنحافظ أثناء تدريب كشافينا على إبقاء الأهداف فى المقدمة ولا ننغمس فى الوسائل " .

ويستطيع الباحث أن يعرض أهداف الحركة الكشفية كما حددها دستور المنظمة العالمية للحركة الكشفية وهى : المساهمة فى تنمية الشباب لتحقيق أقصى إرتقاء لقدراتهم البدنية ، والعقلية ، والاجتماعية ، والروحية كأفراد وكمواطنين مسئولين ، وكأعضاء فى مجتمعاتهم المحلية والقومية . (٤ : ٢٩)

وبذلك يتضح أن أهداف الحركة الكشفية تهتم بمساعدة النشئ والشباب فى تنمية الشخصية بجميع جوانبها ، وبصورة متوازنة متكاملة ، وصولاً للمواطنة الصالحة ، والأخوة الإنسانية ، والتي لا تعترف بأى تفرقة فى الجنس واللون والعقيدة ، فالكل أخوة يعملون جميعاً لتحقيق الهدف الأسمى للحياة الإنسانية ، حيث الحب والسلام على كوكب الأرض . (٤١ : ٢٤)

مبادئ الحركة الكشفية :

تعتمد الحركة الكشفية على ثلاث مبادئ رئيسية تمثل قوانينها ومعتقداتها الأساسية وهى :

(١) الواجب نحو الله :

وهو أول المبادئ الكشفية ، ويقصد بها التمسك بمبادئ الدين والعمل بإرشاداته والحرص على أداء شعائره والالتزام به .

(٢) الواجب نحو الآخرين :

ولاء الفرد لوطنه فى توافق مع الدعوى إلى السلام محلياً ووطنياً وعربياً والمشاركة فى

خدمة وتنمية المجتمع مع الإعتراف بحقوق الآخرين وإحترامهم تفهماً وتعاوناً . (٢٢ : ٦٩)

(٣) الواجب نحو الذات :

يعرف هذا المبدأ بأنه مسئولية تنمية الذات ، وبذلك لا تتركز الكشافة على مبدأ الواجب

نحو الله والواجب نحو الآخرين ، بل تؤكد تحمل الإنسان للمسئولية فى تنمية قدرات نفسه

وهذا يتفق تماما مع الهدف التربوي للحركة الكشفية التي تسعى إلى مساعدة أعضائها على تكامل قدراتهم ، وهو ما نسميه " إيراز الشخصية " . (٢٩ : ٤٠)

المراحل الكشفية Scout stages :

تهتم الحياة الكشفية بمراحل النمو الطبيعي للطلّاع والشباب ، حيث وضعت مراحل النمو الإنساني في خط متوازي على تقسيماتها وتنظيماتها المتنوعة ، بهدف توافق المناهج والبرامج الكشفية مع النمو الطبيعي للإنسان وخصائص السيكولوجية والبيولوجية والفسولوجية ، وهذه البرامج والنشاطات المتدرجة والمرغوبة والمثيرة والمشوقة والتي تحقق رغبات وإهتمامات الأفراد تعتبر الجوهر الأساسي في التربية الكشفية .

وهذه المراحل الكشفية كالتالي :

١- مرحلة الأشبال والزهرات .

٢- مرحلة الكشافة والمرشدات .

٣- مرحلة الكشاف المتقدم .

٤- مرحلة الجوالة والجالات . (٧ : ٩ ، ٨)

ويمكن للباحث عرض هذه المراحل الكشفية مبينا بإيجاز (نشأتها - مراتبها - الوعد -

القانون) في كل مرحلة ومقتصرا على مراحل (الأشبال - الكشافة - الكشافة المتقدمة -

الجوالة) مع التركيز على مرحلة الجوالة بالتفصيل الموضح لها ، حيث أنها موضوع البحث .

أولا : مرحلة الأشبال

تعتبر مرحلة الأشبال أولى المراحل الكشفية ، وقد اتخذت فكرة الأشبال عن قصة الغابة

للكاتب الإنجليزي (ريدرز كابلنج) حيث يتميز الأشبال في هذه القصة بالشجاعة والطاعة

والنظام والتعاون والعمل ، وقد نشأت مرحلة الأشبال في الحركة الكشفية في المملكة المتحدة

عام ١٩١٤م ، ودخلت مصر عام ١٩٢٦م حيث اقتصر على المدارس الأولية والإبتدائية ، ثم

انتشرت في الأندية الرياضية وبعض الهيئات المختلفة ، وتبدأ مرحلة الأشبال من سن السابعة

إلى سن الحادية عشر ، وتتميز هذه المرحلة بانها مرحلة جوهريّة في بناء الفرد في الحركة

الكشفية وذلك نظرا لاتساعها وعمقها في تنمية وتطوير قدرات الطفل المتعدد ، وهي مرحلة

التجوال والصياح ، وحب المغامرة ، والتقليد ، والمحاكاة ، وحب الإستطلاع فى إكتشاف المجهول ، وهى بداية التنشئة الإجتماعية والقاعدة العريضة الأساسية التى تستند عليها الحياة الجماعية والتى تهيئ الطفل إلى المشاركة فى الأنشطة الإنسانية . (٥٤ : ٤٨) (٣ : ١٩)
مراتب مرحلة الأشبال : وهى ثلاث مراتب وهى :

أ - الشبل المبتدى ب- الشبل الثانى ج- الشبل الأول

وقد إهتمت الحركة الكشفية بمناهج وبرامج ونشاطات هذه المرحلة الأساسية من مراحلها الأربعة ، حيث أفردت لها برامج مشوقة ومرغوبة فى شكل ألعاب وقصص طريفة ومثيرة تنفق وخصائص هذه المرحلة العمرية ، وذلك بهدف تكوين الشخصية المتكاملة والمتزنة وبغية الوصول إلى المواطن الصالح . (٢٦ : ١٨)
وعد الأشبال :

وعد الأشبال يمثل الإجازة التى ستسمح للشبل بالالتحاق بحركة الأشبال ، ويعنى هذا الوعد بأنه سوف يبذل جهده لأداء مسؤولياته وواجباته نحو الله تعالى والوطن ، والعمل بقانون الأشبال ، وأن يصنع معروفًا كل يوم ، ومن الضروري على قائد الأشبال أن يعمل على شرح وتبسيط كلمات الوعد بوضوح من خلال مواقف مشوقة وقصص مثيرة لوجدان الشبل ، ويتم أداء هذا الوعد فى حفل القبول أمام زملائه من الأشبال فى وسط الدائرة ، فى مواجهة القائد ويتحدد هذا الوعد فى الآتى :

- أعد بشرفي أن أبذل جهدي فى أن :

- أقوم بواجبي نحو الله تعالى والوطن .

- وأن أعمل بقانون الأشبال .

- وأن أصنع معروفًا كل يوم .

(٦٨ : ٤)

قانون الأشبال :

يمثل قانون الأشبال مجموعة من القيم المرغوبة ، والتى يلتزم بها الشبل فى حياته العملية بهدف إكتساب السلوكيات الإيجابية ، ومن خلال تعرفه وممارسته (لنشاطات وبرامج هذه المرحلة العمرية) (٦ : ١٧ ، ٢٧)

ويتحدد القانون فى :

١- أن يطيع الشبل قائدة

٢- الشبل قوى العزيمة لا يستسلم بسهولة .

(١٩ : ٧٠ ، ٧١)

ثانياً : مرحلة الكشافة

وهى الحلقة الثانية من مراحل الحركة الكشفية ، وتضم الفتيان الذكور من سن الثانية عشر الى سن الخامسة عشر ، وتأسست عالميا عام ١٩٠٧م ، ودخلت مصر عام ١٩١٤م بالإسكندرية . (١١ : ٥٤)

مراتب مرحلة الكشافة : وهى ثلاث مراتب وهى :

- الكشاف المبتدئ . - الكشاف الثانى . - الكشاف الأول . (٥٤ : ١٨)

ثالثاً : مرحلة الكشاف المتقدم

وهى الحلقة الثالثة من المراحل الكشفية وتضم الأفراد من سن الخامسة عشر إلى سن الثامنة عشر ، وتعتبر هذه المرحلة هى مرحلة متقدمة لمرحلة الكشاف . (١ : ٥٣)

مراتب مرحلة الكشاف المتقدم : وهى ثلاث مراتب هى :

- الكشاف المتقدم . - الكشاف المتقدم الثانى . - الكشاف المتقدم الأول .

رابعاً : مرحلة الجواله

ويمكن للباحث أن يقوم بعرض هذه المرحلة من حيث (تعريفها ، نشأتها ، مراتبها ، شعارها ، وعدها ، قانونها ، أهدافها التربوية ، برامجها) وذلك لأن موضوع بحثه قائم على تقويم أنشطة هذه المرحلة بجامعة طنطا . ويقوم الباحث بعرض التالى :

الجواله :

هى الحلقة الرابعة من مراحل الحركة الكشفية ، وتضم الأفراد من سن الثامنة عشر إلى سن الثالثة والعشرين ، وهى ختام مراحل تدريبات الحركة الكشفية ، وهى إستمرار لتوجيه وإرشاد ونمو الكشافين وإعدادهم للحياة العملية . (٢٣ : ٣٣ ، ٣٤)

نشأة الجوالة :

تأسست مرحلة الجوالة عام ١٩١٨م في المملكة المتحدة ، ودخلت مصر عام ١٩٢١م وقد بعث مؤسس الحركة الكشفية اللورد (بادن باول) رسالة الى مؤتمر الجوالين والذي عقد في (برمنجهام) بالمملكة المتحدة عام ١٩٣٠م ، يقول فيها " إنني أشعر بأن حركة الجوالة تستمد أهميتها من أنها ختام مراحل تدريبات الحركة الكشفية ، فهي إستمرار لتربية الكشافين تربية متكاملة ، وإعدادهم ليقوموا بنصيبتهم في مجال الخدمة العامة ، والتي تعتبر مرحلتنا الأشبال والكشافة إعداد تدريجيا لها " . (٢٥ : ١٠)

مراتب مرحلة الجوالة :

تنقسم مراحل الجوالة إلى ثلاث مراتب وهي :

- مرتبة الإعداد (مرشح الجوال) .

- مرتبة التدريب .

- مرتبة الخدمة العامة (الحصول على شارة الخدمة العامة) . (٥٤ : ١١)

وهذه المراتب الثلاثة من مرحلة الجوالة ، لها من المناهج والبرامج والأنشطة المحتملة في المجالات الدينية والوطنية والاجتماعية والرياضية والفنون الكشفية ، وهذه المناهج والبرامج متدرجة بتطور المراتب الثلاثة إلى أن يصل إلى مرتبة الخدمة العامة ، والحصول على شارتها وبعد ذلك يتقدم الجوال الى حفل ميثاق الجوال ، حيث يحصل على شارة الخدمة العامة وذلك ليبدأ دوره كمواطن مستتير ، وقادر على الارتقاء بنفسه وإسعاد مجتمعه والنهوض به . (٥٤ : ٤١)

شعار مرحلة الجوالة :

يتحدد شعار مرحلة الجوالة في الخدمة العامة . (٢٥ : ٨٨ : ٩٣)

وقد وجه مؤسس الحركة الكشفية اللورد (بادن باول) حديثا الى الجوالين في ختام كتابة (التجوال للنجاح) جاء فيه " إنني أود أن أؤكد مرة ثانية لإخواني الجوالين على أهمية تأدية الخدمات العامة ، فعلى كل جوال أن يجعل من هذا الشعار مثله الأعلى ، وأن يضعه موضع التنفيذ ، وأن هذا الشعار هو أهم ما تفاخر به حركتنا الكشفية ، وعلية أن يثبت للناس قيمة مبادئ التربية الكشفية التي نشأ عليها ، وأن يستطيع أن ينتقل من دور الأخذ الى دور العطاء ، فيشارك

فى حمل المسئوليات والتبعيات كمواطن نافع له دور منتج فعال فى خدمة مجتمعه ، يقوم به
عن رضا ، وبدافع تلقائى من نفسه " . (٢٥ : ٢٤٥)

وعد الجواله :

إن وعد الجواله هو نفس الوعد فى مرحلة الكشاف والكشاف المتقدم وهو كما نصت عليه
المادة الثانية من دستور المنظمة الكشفية العالمية هو : (أعد بشرفى أن أبذل غاية جهدى فى أن
أقوم بواجبى نحو الله والوطن ، وأن أساعد الناس فى جميع الأوقات ، وأن أعمل بقانون
الكشافة .

وهذا البحث نجد أصوله ومصادرة فى تراثنا ، ففىما يتعلق بأداء الواجب نحو الله
تعالى ، نجد قول الله تعالى فى القرآن الكريم : " فأعبد الله مخلصاً له الدين " .

ونجد فى مجال خدمة المجتمع قول الرسول - صلى الله عليه وسلم - : " المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضاً " ، وقوله - صلى الله عليه وسلم - : " مثل المؤمنين فى توادهم
وتراحمهم كمثل الجسد الواحد ، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى " .
ونجد فى مجال خدمة الناس قول النبى - صلى الله عليه وسلم - : " خير الناس أنفعهم
للناس " . (٤ : ٢م ، ٢ف)

قانون الجواله :

إن قانون مرحلة الجواله هو نفس قانون مرحلة الكشاف والكشاف المتقدم ، ويمثل القانون
فى الحركة الكشفية دستوراً ، والجانب الدينامى (العلمى) فيها ، حيث يتضمن مجموعة من
القيم الخلقية والإنسانية ، موضوعة بطريقة مبسطة وواضحة كى يلتزم بها الكشاف فى حياته
العملية . (٤ : ٢م ، ٢ف)

ويحتوى القانون كما نص عليه دستور المنظمة العالمية للحركة الكشفية على عشرة بنود
وهى :

- شرف الكشاف موثوق به .
- الكشاف مخلص .
- واجب الكشاف أن يكون نافعاً وأن يساعد الآخرين .
- الكشاف صديق للجميع ، وأخ لكل كشاف .

- الكشاف جيد الأخلاق .
- الكشاف رفيق بالحيوان .
- يطيع الكشاف أوامر والدية ، وعريف طبيعته وقائدة .
- الكشاف قوى العزيمة ، ويبتسم أمام الشدائد .
- الكشاف مقتصد .
- الكشاف نظيف الفكر والقول والعمل . (٧ : ١١)

الأهداف التربوية لمرحلة الجوال :

تهدف مرحلة الجوال إلى العديد من الأهداف التربوية والتي تبرز في النشاطات الكشفية المتنوعة التي يمارسها الجوالون ومن أهمها مايلي :

- ١- توفير الفرص للتقدم نحو أنشطة الراشدين وتعليم مهاراتهم .
- ٢- المشاركة في مجموعة متنوعة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية
- ٣- إتاحة المجال للقاء مع أشخاص جدد وتكوين علاقات جديدة
- ٤- المشاركة في أنشطة متنوعة تتميز بالجلد والتحدى الجسماني ، وتسهم في الوصول بهم إلى أقصى تنمية شخصية .
- ٥- اكتشاف وتنمية الميول والهوايات وتوفير الفرص المناسبة لذلك .
- ٦- تنمية القدرة على التعامل مع الآخرين وتفهمهم والعمل معهم ، وتقويم الاتصالات القائمة ، وتوفير الفرص لإتصالات جديدة .
- ٧- المساهمة في إنشاء النوادي الكشفية ، بغية مساعدة الفتية والشباب على النضج الكامل .
- ٨- توفير الفرص للجوال كي يعيش وفق نظام قيمى يتفق مع المعتقدات الدينية .

ومن خلال هذه الأهداف يتضح أن أهداف الجوال ، وأهداف الحركة الكشفية بجميع مراحلها ، تتفق مع الأهداف العامة للتربية ، بغية الوصول بالشخصية الإنسانية الى التنمية الشاملة بكل جوانبها وأبعادها . (١٩ : ٥٧)

متطلبات القبول فى الجواله :

لكي ينضم المرشح إلى عشيرة الجواله رسميا ويسمح له بإرتداء المنديل وأداء الوعد فى حفل الميثاق ، يجب أن يجتاز المتطلبات التالية :

- الإلمام ببعض المعلومات عن العشيرة وتاريخها .
- المشاركة فى أنشطة العشيرة .
- المشاركة فى أحد مخيمات العشيرة .
- المشاركة فى أحد مشروعات خدمة المجتمع .
- حفظ وترديد الوعد والقانون . (٥٢ : ١٨)

مفهوم التقويم :

يرى بعض المربين أن التقويم هو عبارة عن إصدار حكم على الأفكار والأعمال وغيرها من الأمور التربوية فيما يعتقد بعضهم الآخر أنه يمثل عملية تنظيمية تعمل على تحديد المدى الذى يحقق فيه الطلاب الأهداف التربوية الموضوعية . (٢١ : ٢٨٣)

وهو مصطلح لغوى صحيح ، يأخذ معناه من قوم الشيء ووجهه الى مساره الطبيعي أو طوره وحسنه ، كما أنه أيضا عملية إصدار الحكم على درجة كفاية أداء الفرد أو على نوعية وطرق تدريسه أو على مواد تعليمية معينة . (٤٦ : ٦٠٣)

ويذكر (ماتيس Matios) أن مفهوم التقويم يتضمن الحكم والتقدير والتقييم والتفسير للعملية التربوية كلها " ، وأشار (ويلي Waily) إلى أن " التقويم يتضمن جميع البيانات الخاصة بتغيير سلوك المتعلمين واستخدامها لعمل قرارات عن البرنامج التعليمي .

والتقويم هو العملية التى تتضمن إصدار أحكام على الأشخاص أو الأشياء أو الموضوعات وذلك بهدف التعديل أو التحسين أو التطوير . (٥٣ : ١٢)

كما أنه عملية تشخيص وعلاج لموقف التعليم أو أحد جوانبه أو للمنهج كله فى ضوء الأهداف التربوية المنشودة . (٤٣ : ٢٦١)

ويتضح لنا من هذه التعاريف أن التقويم ليس نشاطا بسيطا ، ولكنه عملية معقدة تحتوى على الكثير من الأنشطة وتسير فى عدة خطوات .

خطوات التقويم .. وهى :

- ١- تحديد الأهداف العامة والخاصة التى هى محكات عملية التقويم .
- ٢- تحديد المواقف التى يمكننا أن نجمع منها المعلومات المتصلة بالأهداف .
- ٣- تحديد كمية ونوعية المعلومات التى نحتاج إليها .
- ٤- اختيار ثم تصميم أساليب وأدوات التقويم المناسبة .
- ٥- جمع البيانات بواسطة الأدوات والأساليب المختارة ومن المواقف التى سبق تحديدها .
- ٦- تصنيف البيانات والمعلومات عن طريق تحليلها وتسجيلها فى صورته يمكن منها الاستدلال والاستنتاج ، ويمكن الاستعانة فى هذه الخطوة بالأساليب الإحصائية والتوضيحية المختلفة
- ٧- تفسير البيانات فى صورة تتضح بها المتغيرات والبدائل المتاحة تمهيدا للوصول منها إلى حكم أو قرار .

٨- إصدار الحكم أو القرار .

- ٩- متابعة تنفيذ الحكم أو القرار حتى يمكن معرفة مدى جدوى المعلومات التقييمية فى تحسين العمل أو الموقف أو الظاهرة أو السلوك الذى نقومه ، وتعرف هذه الخطوة باسم المتابعة لأنها تؤكد على الطبيعة الدائرية لعملية التقويم التربوي . (٤٣ : ٢٦١)

أنواع التقويم .. وهى :

(١) التقويم الموضوعي :

حيث أن التقويم يتضمن عملية إصدار أحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات ، فإنه يتطلب للوصول إلى أحكام موضوعية استخدام المعايير أو المحكات لتقدير هذه القيمة .

(٢) التقويم الذاتى :

وهذا النوع من التقويم هو الذى يستخدمه الباحث فى دراسته الحالية وذلك لملاءمته لطبيعته الدراسية ، وهو يعنى أن تكون أحكام الفرد بقدر ارتباطه بذاته ، وهو يعتمد فى إصدار هذه الأحكام على معايير ذاتية مثل المنفعة أو الألفة أو نقصان تهديد الذات أو إعتبارات المكانة الاجتماعية أو سهولة الفهم أو الإدراك .

(٣) التقييم الاعتبارى :

وهو نوع من التقييم لا يعتمد على المعايير والمستويات والمحكات بالمعنى الإحصائي المفهوم ، ويكون فى ضوء خبرات أراء وإتجاهات القائمين بالقياس . (١٥:٥٣)
أسس التقييم :

- إن التقييم يستند على مجموعة من الأسس والمبادئ أهمها ما يلى :
- ١- أن التقييم ليس وسيلة للحكم على فاعلية العملية التربوية فقط ، بل هو أيضا خطة أساسية لعملية التغيير والتطوير التربوي ، فالتقييم هو أولى وأهم خطوات التطوير .
 - ٢- أن التقييم عملية مرتبطة إرتباطا مباشرا بالأهداف التعليمية التى نسعى إلى تحقيقها ، فالتقييم هو العملية التى نحكم بها على مدى نجاحنا فى تحقيق الأهداف التربوية التى ننشدها ، بل إنه العملية التى نحكم بها على قيمة هذه الأهداف ذاتها .
 - ٣- التقييم هو عملية تعزيز لأداء الأفراد والجماعات ، فهو ينمى لديهم الدوافع لمزيد من العمل والإنتاج ، فتعزيز السلوك الإيجابي يدعمه ويثبته ويؤدى فى نفس الوقت إلى تصحيح السلوك الخاطئ ، ولذلك لابد من عرض نتائج التقييم على من يقع عليهم التقييم
 - ٤- أن عملية التقييم عملية شاملة وشمول عملية التقييم تتجلى فى عدة صور من أهمها :
 - أ - أن التقييم ليس مرادفا للامتحانات أو الاختبارات أو القياس ، فالامتحان والاختبار والقياس إحدى وسائل التقييم ، فالتقييم أشمل منهم جميعا .
 - ب- أن التقييم ليس مجرد (تقييم) أى الحكم على قيمة العمل أو الموقف أو الظاهرة أو السلوك بل يتعدى هذا إلى بيان جوانب القوة والضعف وأسبابها وعلاجها ، فهو تشخيص وعلاج .
 - ج- أن التقييم عملية شاملة لجميع أنواع السلوك .
 - د - أن التقييم ليس عملية ختامية . (٢٦٤:٤٣)
 - ٥- أن التقييم شامل لجميع جوانب العملية المنهجية .
 - ٦- أن تكون الأدوات المستخدمة فى التقييم متنوعة .
 - ٧- أن تكون عملية التقييم صادقة وثابتة وموضوعية .
 - ٨- أن تكون عملية التقييم إقتصادية من حيث الجهد والوقت والتكلفة .

٩- أن تراعى عملية التقويم خاصية الفروق الفردية .

١٠- يجب التأكيد على أن عملية التقويم عملية إنسانية ، وليس عقابا بل هو عملية تعمل على معالجة جوانب النفس وتنمية جوانب القوة ، فهو يساعد المتعلمين على التعلم وتحقيق الذات .

(٢٦٥:٤٣)

الفرق بين القياس والتقويم :

إن التقويم يختلف عن القياس ، فالقياس أضيق من التقويم ، وهو يعنى جمع معلومات وملاحظات كمية عن موضوع القياس ، فالقياس تقدير الأشياء والمستويات تقديرا كميًا وفق إطار معين من المقاييس المدرجة اعتمادا على الفكرة القائلة أن كلا يوجد بمقدار ، وكل مقدار يمكنه قياسه ، وتتوقف دقة ما نحصل عليه من نتائج على دقة المقياس المستعمل ، كما أن القياس يتضمن عملية المقارنة . (٤٢:٣٠)

ويرى (الدمرداش عبد المجيد سرحان) أن المفهوم الحديث للتقويم يرتكز على عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات عن سلوكا وظاهرة تساعد في الحكم على هذا السلوك أو تلك الظاهرة ، وحسن توجيهه . (١٨:٣)

وهناك من يخلط بين مصطلح تقويم وتقييم ، ولكن يمكن القول أن التقييم يعنى بيان القيمة للشيء بمعنى حدد قيمته ، للفرقة بينة وبين قوم الشيء بمعنى عدله كما ذكر في مجموعة القرارات التي يصدرها المجمع اللغوي للفرقة بين قيم الشيء وقوم الشيء . (٦١ : ٣٥)

ومما سبق يتضح أن التقويم يتميز مفهوما بأنة سلوك مركب ووسيلة لتحديد نقاط القوة والضعف في الأهداف ومحتوى البرنامج ومقابلته لحاجات المستفيدين وميولهم ، كما أنة عملية هادفة ، وليس مجرد أحكام ، فهو يشتمل على أساليب عديدة منها المقابلة الشخصية ، والاستبيان والاختبارات والمقاييس ، والتحليل ، كلما تنوعت الأساليب كلما كان ذلك أفضل .

ثانياً : الدراسات المرتبطة

قام الباحث بتصنيف الدراسات المرتبطة إلى : دراسات في مجال الحركة الكشفية بصفة عامة ، ودراسات اقتصت بالتقويم في الحركة الكشفية ، ويشتمل هذا الفصل على وصف كل دراسة من الدراسات التي يتضمنها هذا الفصل من حيث العينة ، الأدوات ، المنهج المستخدم ،

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، ويتبع ذلك تعليق الباحث على هذه الدراسات ، وكذا مدى الاستفادة منها .

أولاً : دراسات في مجال الحركة الكشفية بصفة عامة

١- دراسة : عبدالسلام الحسينى الكاشف . (١٩٨٨) (٤١)

وهى بعنوان " الدور التربوي للحركة الكشفية " ، وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على الخصائص التربوية المتضمنة للحركة الكشفية ، وبيان أهم الأنشطة فى الحركة الكشفية والتعرف عليها وتحليلها للوصول الى المضامين التربوية لهذه الأنشطة ، وأهميتها فى تكوين الشخصية المتزنة . وطبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من ٣٠٠ فرد من قيادات الحركة الكشفية .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، واستعان باستمارة إستبيان لجمع البيانات وأشارت نتائج الدراسة الى أهمية مرحلة الأشبال ، وأهمية الإعلام عن الحركة الكشفية وأهمية إعداد القيادات وتأهيلهم كشافياً .

٢- دراسة : محمد سعد زغلول ، عليّة حسين خيرالله . (١٩٩٠م) (٥٩)

وهى بعنوان " خطة مقترحة للتأهيل القيادى لحركتي الكشافة والمرشدات لطلاب كليات التربية الرياضية " ، وتهدف هذه الدراسة إلى وضع خطة مقترحة للتأهيل القيادى لحركتي الكشافة والمرشدات لطلاب كلية التربية الرياضية للعمل كقادة فى المجال الكشفى ، وتتناول : المحتوى المناسب للخطة ، الطرق والوسائل التنفيذية المناسبة للخطة المقترحة ، وأساليب التقويم المناسب للخطة المقترحة ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي ، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (٥٠) خمسون خبيراً من المتخصصين منهم (٢٥) من أعضاء هيئة التدريس فى كليات التربية الرياضية للبنين والبنات واختيرت هذه العينة عمدياً ، واستعان الباحثان بالاستبيان كأداة لجمع البيانات ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن الخطة المقترحة مناسبة لإعداد طلاب كلية التربية الرياضية كقادة فى مجال الكشافة والمرشدات .

٣- دراسة : جمعية الكشافة والمرشدات الأردنية . (١٩٩١ م) (٢٠)

وهي بعنوان " استراتيجية الحركة الكشفية والإرشادية والأردنية ١٩٩٢ م : ٢٠٠٢ م " وهدفت هذه الدراسة إلى : تنمية وتطوير المناهج والبرامج الكشفية والإرشادية المختلفة ، توفير وتطوير واستمرار الإعداد والتأهيل لقادة الحركة الكشفية والإرشادية بمستوياتهم المتعددة ، تطوير وتحديث ودعم إدارة الحركة بجميع هياكلها التنظيمية وتشريعاتها ووظائفها ، زيادة مصادر تمويل الحركة وتميئتها ، تطوير العلاقات والاتصالات والإعلام داخل الحركة ومع المؤسسات الأخرى ذات العلاقة على المستوى المحلي والعربي والعالمى ومع أصدقاء الحركة الكشفية وزيادة العضوية ، معالجة التسرب فى الحركة بمراحلها المختلفة .

ولوضع إستراتيجية الحركة على المستوى الأردني ، فقد عقدت الجمعية ندوة تنمية العضوية الكشفية فى الاردن حتى عام ٢٠٠٢ م وذلك خلال الفترة من ٩/٧ وحتى ٩/٩/١٩٩١ م ، حيث تدارس المشاركون فيها المشكلات والمعوقات التى تواجه نمو وتطوير الحركة ، وسبل تطوير البرامج والمناهج والقيادات والإدارات فى الحركة الكشفية وتنمية الموارد المالية وتوثيق العلاقات ، وأثر ذلك كله فى تنمية العضوية فى الاردن .

٤- دراسة : شندى محمد عبدالرحمن . (١٩٩٣ م) (٣٥)

وهي بعنوان " الأصول التربوية الإسلامية للحركة الكشفية " ، وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على الأسس التربوية الإسلامية التى يمكن أن تبنى عليها الحركة الكشفية فى أداء دورها التربوي فى بناء فلسفة المجتمع المسلم ، وممارسته العلمية فى هذا المجال . استخدم الباحث المنهج التاريخي من عام ١٩١٤ م وحتى عام ١٩٩٣ م ، واقتصرت العينة على مرحلة الكشافة فقط .

ومن أهم نتائج هذه الدراسة ضرورة الاهتمام بإعداد القادة الكشفيين ليس من الناحية الفنية فحسب وإنما تربويا حتى يمكنهم تحقيق الأهداف التربوية للحركة الكشفية بما يتناسب مع عقيدة المجتمع وأهدافه .

٥- دراسة : أحمد عاصم عابد الطنطاوى . (١٩٩٤ م) (٢)

وهي بعنوان " الأسس التربوية للحركة الكشفية " ، وهدفت هذه الدراسة الى بيان العناصر الأساسية التى تركز عليها الحركة الكشفية ، خاصة فيما يتعلق بالأهداف والمبادئ والطريقة الكشفية ، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

وقام الباحث بتحليل الوثائق وإصدارات الحركة الكشفية كوسيلة لجمع البيانات ، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة :

- أهمية الدور التربوي للحركة فى إدارة المواطن الصالح المتزن فى تنمية وخدمة المجتمع .
- تكوين القيادات فى الحركة الكشفية .
- إدخال الوسائل العصرية فى الممارسات الكشفية .

٦- دراسة : فؤاد حمزة سيد حمزة . (١٩٩٥ م) (٤٧)

وهى بعنوان " درجة إدراك مديرى المدارس وقادة الفرق الكشفية لواقع النشاط الكشفى فى مديرية تربية عمان الكبرى " وهدفت هذه الدراسة إلى : التعرف على إدراك واقع النشاط الكشفى فى مدارس مديرية عمان الكبرى من وجه نظر مديرى المدارس وقادة الفرق الكشفية . وطبقت هذه الدراسة على عينة قوامها ١٨٠ فرد منهم ٩٠ مديرا من الجنسين ٩٠ قائد من الجنسين تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفى ، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة هى :

- أن درجة إدراك أفراد العينة لواقع النشاط الكشفى عالية حسب تصورهم .
- كما أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ٠,٠٥ ، تبعاً لتقديراتهم ، ويعزز ذلك لمتغيرات المركز الوظيفي والجنس والمؤهل والخبرة فى قيادة العمل الكشفى .

٧- دراسة : واصف حسنى اللبدي (١٩٩٥ م) (٦٤)

وهى بعنوان " الكفايات المهنية الضرورية لقادة الكشافة وقائدات المرشدات فى مدارس مديرية عمان الأولى " وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة الكفايات المهنية الضرورية لقادة الكشافة وقائدات المرشدات فى مدارس مديرية عمان من وجه نظر القادة والقائدات - أثر كل من الجنس ، والمؤهل الكشفى ، والخبرة الكشفية على الكفايات ، وطبقت هذه الدراسة على عينة من جميع قادة وقائدات الفرق الكشفية والإرشادية فى مديرية عمان الأولى ، للعام الدراسي ١٩٩٥/٩٤ م ، وعددهم ١٢٧ منهم ٥٦ قائدا ، ٧١ قائدة . قام الباحث بتصميم أداة لقياس الكفايات ، تكونت من ٥٠ فقرة وموزعة على خمس مجالات هى الدينية والوطنية - الرياضية والصحية - الإدارية -القيادية- المهارات والفنون الكشفية ، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة هى :

- ضرورة امتلاك الكفايات حيث جاءت في جميع المحاور بدرجة كبيرة وصلت الى ٨٥,٢٩ % .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات للكفايات المهنية الضرورية للقادة والقائدات تعزى الى الجنس ، ماعدا مجال المهارات والفنون الكشفية لصالح الذكور .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للكفايات المهنية تبعا لتغير المؤهل الكشفى والخبرة الكشفية .

٨- دراسة : عبدالكريم الدسوقي كنعان . (١٩٩٥م) (٣٦)

وهي بعنوان " اتجاهات معلمى التربية الرياضية فى الأردن نحو الحركة الكشفية والإرشادية " ، وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات معلمى ومعلمات التربية الرياضية فى الأردن نحو الحركة الكشفية والإرشادية ، وطبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من ٥٦٨ من معلمى ومعلمات التربية الرياضية الذين يقودون الفرق الكشفية ، منهم ١١١ من معلمى ومعلمات غير التربية الرياضية ويقودون الفرق الكشفية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفى ، إستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة هي أن اتجاهات قادة الفرق الكشفية من معلمى ومعلمات المواد الأخرى كانت إتجاهاتهم نحو الحركة الكشفية أكثر إيجابية من إتجاهات القادة من معلمى ومعلمات التربية الرياضية .

٩- دراسة : المنظمة الكشفية العربية . (١٩٩٥م) (٩)

وهي بعنوان " خطة إستراتيجية الحركة الكشفية العربية حتى عام ٢٠٠٠م " ، وهدفت هذه الدراسة إلى نشر وتطوير الحركة الكشفية العربية ، وطبقت هذه الدراسة على الجمعيات العربية واستخدم المنهج الوصفى فى هذه الدراسة ، وكان الاستبيان أداة جمع البيانات فى هذه الدراسة ، وأهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة هي وضع تصور للنهوض بالحركة الكشفية ، والتغلب على المشكلات التى تواجهها .

١٠- دراسة : سيد سمير الباجورى (١٩٩٦م) (٣٣)

وهي بعنوان " دراسة مقارنة فى بعض سمات الشخصية لدى الكشافين وغير الكشافين " هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق فى بعض السمات الشخصية لدى الكشافين وغير

الكشافين ، وطبقت هذه الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية من مدينتي طنطا والمحلة الكبرى ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الذي إعتد على المقارنة ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي :

- أن هناك فروق في بعض السمات واضحة في الكشافين دون غيرهم .
- أنه من الضروري الإهتمام بإعداد القادة الكشفيين فنياً وتربوياً .
- ضرورة إدخال المعينات السمعية والبصرية الإلكترونية في السمات الكشفية .

١١- دراسة : ريماء وجيه حامد محمد . (١٩٩٨) (٢٩)

وهي بعنوان " الجوانب التربوية للحركة الكشفية الإرشادية في محافظات الضفة الغربية " وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الجوانب التربوية التي تحققها الحركة الكشفية الإرشادية في محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر الكشاف المتقدم ، وطبقت هذه الدراسة على عينة تكونت من ٢٩ مدرسة و ١٢ مجموعة أهلية اختيرت العينة بطريقة عشوائية طبقية بسيطة . استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي أن الجوانب التربوية التي تسعى الحركة الكشفية الإرشادية لتحقيقها لمرحلة الكشاف المتقدم متوفرة ومتخصصة بدرجة كبيرة .

١٢- دراسة : بلال عبد العزيز سيد أحمد . (١٩٩٩) (١٦)

وهي بعنوان " بناء مقياس للتنمية الخلقية لممارسي النشاط الكشفي " ، وهدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس للقيم الخلقية لممارسي النشاط الكشفي ، وإيجاد نسق قيمى للنشاط الكشفي ، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها ٢٠٠ فرد من ممارسي النشاط الكشفي من مرحلة الكشاف المتقدم ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، واستخدم المقابلة الشخصية لجمع البيانات ، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة هي تصميم مقياس للقيم الخلقية لممارسي النشاط الكشفي ويمكن تطبيقه على الفرق الكشفية للتعرف على المستوى الخلقى لهم .

١٣- دراسة : نور الدين جمعه (١٩٩٩ م) (٦٣)

وهي بعنوان " منهاج مقترح للتربية الكشفية لطلاب كلية التربية الرياضية للبنين بالقلهرة " وهدفت هذه الدراسة إلى وضع برنامج لمقرر التربية الكشفية لطلاب الصف الرابع شعبة التعليم

لإعداد قيادات قادرة على تكوين وتدريب والإشراف على الفرق الكشفية بمراحل التعليم المختلفة وطبقت هذه الدراسة على عينة تكونت من ٣٠ خبيراً فى مجال الكشافة و ٢٠ عضو هيئة تدريس تم إختيارهم بطريقة عمدية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفى واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وأهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة هى وضع برنامج مقترح لمقرر التربية الكشفية للصف الرابع شعبة التعليم ، واشتملت على أحداث وأغراض المناهج ، وتضمنت محتوى هذا المنهاج وطرق ووسائل تنفيذه ، بحيث راعى الباحث أن الحركة الكشفية من الحركات الشبابية التى تهتم بالنمو المتكامل للفرد من جميع النواحي الوجدانية والعقلية والبدنية .

١٤- دراسة : محمد فائق إسماعيل . (٢٠٠١ م) (٥٢)

وهى بعنوان " استراتيجية مقترحة للحركة الكشفية بوزارة الشباب بمصر " ، وهدفت هذه الدراسة إلى بناء إستراتيجية للحركة الكشفية بوزارة الشباب بمصر من خلال تقييم الوضع الحالى للحركة الكشفية بوزارة الشباب ومديرياتها ومراكز الشباب بها اقترح هيكل تنظيمي للحركة الكشفية بالوزارة ، وطبقت هذه الدراسة على عينة تكونت من المسؤولين بالوزارة والمديريات ٣٤ فرد والقادة الطبيعيين ١٢٠ فرد وقادة الفرق الكشفية بالمحافظات ١٢٠ فرد وإجمالى العينة ٢٧٤ فرد ، واستخدم الباحث المنهج الوصفى بإستخدام الأسلوب المسحى واستخدم الباحث المقابلة الشخصية والاستبيان لجمع البيانات ، وقام بتصميم ثلاث إستمارات إستبيان للمسؤولين والقادة الطبيعيين وقادة الفرق ، وأهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة هى :

- توجد مشكلات تواجه الحركة الكشفية بوزارة الشباب فى السياسات الإدارية - الموازنة - البرامج - تنمية وتدريب العاملين بإدارة المجال الكشفى .
- عدم التنسيق بين الهيكل التنظيمى بالوزارة ، وضع هيكل تنظيمي يجمع بين إدارة العمل الكشفى فى كل من قطاع الطلائع وقطاع الشباب فى إدارة عامة واحدة .
- وضع إستراتيجية للنهوض بالحركة الكشفية بوزارة الشباب ومديرياتها ومراكز الشباب التابعة لها .

١٥- دراسة : ريهام حسن على أحمد . (٢٠٠٣ م) (٣١)

وهي بعنوان " منهاج مقترح للتربية الكشفية بكلية التربية الرياضية للبات بالأسكندرية " وهدفت هذه الدراسة إلى وضع منهاج مقترح للتربية الكشفية لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة الأسكندرية شعبة ترويح ، واستخدمت الباحثة عينة قوامها ١٦ خبيراً في مجال الحركة الكشفية والتربية الرياضية ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي ، واستخدمت في جمع البيانات الاستبيان و المقابلة الشخصية وتحليل الوثائق ، وأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي وضع منهاج مقترح للتربية الكشفية لطالبات كلية التربية الرياضية يحتوى على أهداف المنهاج ، محتوى المنهاج ، طرق وأساليب التدريس الخاصة بالمنهاج ، طرق وأساليب التقويم .

ثانياً : دراسات إختصت بالتقويم فى الحركة الكشفية :

١- دراسة : محمد سعد زغلول ، عليّة حسين خير الله . (١٩٩٠ م) (٦٠)

وهي بعنوان " دراسة تقويمية لحركة المرشدات بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى " وهدفت هذه الدراسة إلى تقويم حركة المرشدات بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى من خلال التعرف على : نواحي القوة والضعف فى برنامج حركة المرشدات من حيث الأهداف ... البرنامج ... الإمكانيات ... الأنشطة ... قيادات التنفيذ ... أساليب التقويم ، أساليب النهوض بحركة المرشدات بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، مدى إسهام الإدارة العامة للتربية الرياضية ، وجمعية المرشدات المركزية فى نشر حركة المرشدات بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، وطبقت هذه الدراسة على عينة قوامها ٢٥٠ تلميذة و ٢٥ مدرسة و ١٥ موجهه من المرشدات بمدارس المحافظات التالية (الغربية - القاهرة - الجيزة - المنيا - المنوفية - بورسعيد - بنى سويف ، واختار الباحثان العينة بالطريقة العشوائية ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي ، كما استخدم الباحثان الاستبيان والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات .

وأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي :

- أن أهداف حركة المرشدات بالبرنامج الحالى بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى تتحقق بدرجة كبيرة وأنها واضحة .

- أن البرنامج الحالي يحقق الأهداف الموضوعية في حركة المرشديات بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي .
- أن مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تعاني من نقص هائل في بعض إمكانات المرشديات .
- أن الأنشطة في برنامج حركة المرشديات بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي تأخذ إهتمام كبير
- أن عدد قائدات فرق المرشديات والموجهات المشرفات على حركة المرشديات لا يكفي لتنفيذ برنامج المرشديات الحالي .

٢- دراسة : حازم كمال الدين عبدالعظيم محمد . (١٩٩٣ م) (٢٢)

وهي بعنوان " تقويم مادة أسس الحركة الكشفية وحركة الخدمة العامة بكلية التربية الرياضية ... جامعة أسيوط " ، وهدفت هذه الدراسة إلى تقويم مقرر أسس الحركة الكشفية وحركة الخدمة العامة لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط - وضع محتوى لتدريس المادة ، وطبقت هذه الدراسة على عينة من خبراء التربية الرياضية والحركة الكشفية بمحافظة أسيوط وعددهم ٢٨ ، ٥ من جامعة الأزهر ٣٨ ، من مديرية الشباب والرياضة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات .
ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي :

- زيادة عدد الساعات المقررة لمادة أسس الحركة الكشفية وحركة الخدمة العامة في خطة الكلية إلى ٣٠ ساعة نظري ، ٦٠ ساعة عملي .
- استخدام الوسائل المعينة في تدريس مقرر أسس الحركة الكشفية وحركة الخدمة العامة
- تقويم مقرر أسس الحركة الكشفية وحركة الخدمة العامة .
- تغيير اسم الحركة الكشفية وحركة الخدمة العامة إلى التربية الكشفية وتنمية المجتمع .
- الاهتمام بعقد دورات متصلة لتدريب خريجي كليات التربية الرياضية على بعض المهارات والفنون الكشفية .

٣- دراسة : عبدالسلام الحسيني الكاشف . (١٩٩٣ م) (٤٢)

وهي بعنوان " تقويم الدور التربوي للحركة الكشفية " ، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الحركة الكشفية كنظام تربوي له أبعاده ومكوناته ، التعرف على الأدوار

التربوية التي يمكن أن تقوم بها الحركة الكشفية ، وطبقت هذه الدراسة على عينة قوامها ٤٠ من قادة عشائر ١٠ جامعات و ٢٠٠ جوال ، استخدم الباحث المنهج الوصفي ، كما استخدم في جمع البيانات الاستبيان والوثائق والمقابلة الشخصية .

وأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي :

- أهمية الدور التربوي للحركة الكشفية .
- أهمية الحركة الكشفية باعتبارها واحدة من وسائل التعليم غير النظامي .
- أهمية التقويم التربوي للحركة الكشفية في التعرف على واقعها والمشكلات ووسائل التغلب عليها .
- أهمية الإعداد والتأهيل لقيادات الحركة الكشفية .

٤- دراسة : محمد فائق إسماعيل . (١٩٩٥ م) (٥١)

وهي بعنوان " بعض مشكلات الحركة الكشفية بمراكز الشباب بجمهورية مصر العربية " ، وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد بعض المشكلات التي تعوق الحركة الكشفية بمراكز الشباب واقتراح بعض الحلول ، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة تكونت من ١٦٤ من قادة الفرق الكشفية ، ١٦٤ من مديري مراكز الشباب ، ١٩٢ من عرفاء الطلائع ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، واستخدم الاستبيان والمقابلة الشخصية في جمع البيانات .

وأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي عدم توافر الأدلة والمطبوعات الكشفية .

٥- دراسة : محمد أحمد على الدين . (١٩٩٨ م) (٥٥)

وهي بعنوان " نظام تأهيل قادة الوحدات الكشفية في جمهورية مصر العربية " ، وهدفت هذه الدراسة إلى تقويم نظام تأهيل قادة الوحدات الكشفية في جمهورية مصر العربية ، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وتكونت العينة من ٢٠٠ قائد و ٣٠ قائد تدريب ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت أدوات جمع البيانات فيها هي الاستبيان .

وأهم نتائج هذه الدراسة هي :

- أن قائد الوحدة الكشفية هو المحور الأساسي لتحقيق أهداف الحركة الكشفية والنهوض بها .
- أن نظام تأهيل قادة الوحدات الكشفية لم يتغير منذ عام ١٩٨٦ م .
- أن محتوى نظام التأهيل لا يمكن إستيعابه خلال الدورات التدريبية الثلاث لقصر فترات التدريب .

٦- دراسة : محمد صلاح حسنين . (٢٠٠٠ م) (٥٦)

وهي بعنوان " تقويم المنهج الكشفى لطلاب جامعات القاهرة الكبرى " ، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه المنهج الكشفى في جامعات القاهرة الكبرى ، وتكونت العينة في هذه الدراسة من ٣٦٦ طالب ، والمنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي ، وكانت أدوات جمع البيانات في هذه الدراسة هي الاستبيان .

وأهم نتائج هذه الدراسة هي :

- أن نظام الفصل الدراسي التيرم من أهم المعوقات التي تواجه العمل الكشفى .
- أن الميزانية المخصصة لنشاط الجواله غير كافيه .
- عدم وجود التنسيق والمساعدة .

التعليق على الدراسات المرتبطة :

يقوم الباحث بالتعليق على الدراسات من حيث أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف ومدى الاستفادة وذلك من حيث المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات والأهداف والنتائج والعينة .

أوجه الاتفاق :

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من عبدالسلام الحسيني الكاشف ١٩٨٨م (٤١) ، ومحمد سعد زغلول وعليه حسين خيرالله ١٩٩٠م (٥٩) ، وفؤاد حمزه سيد حمزه ١٩٩٥م (٤٧) ، وواصف حسنى اللبدى ١٩٩٥م (٦٤) ، وعبدالكريم الدسوقي كنعان ١٩٩٥م (٣٩) ، وريما وجيه حامد ١٩٩٨م (٢٩) ، ونورالدين عيد جمعه ١٩٩٩م (٦٣) ، ومحمد فائق إسماعيل ٢٠٠١م (٥٢) ، وريهام حسن على ٢٠٠٣م (٣١) ، وذلك من حيث المنهج المستخدم ، حيث استخدم فيهم المنهج الوصفي وكذلك استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات .

كما تتفق مع دراسة كلا من محمد سعد زغلول وعليه حسين خيرالله ١٩٩٠م (٦٠) ، وحازم كمال الدين عبدالعظيم ١٩٩٣م (٢٢) ، وعبدالسلام الحسيني الكاشف ١٩٩٣م (٤٢) ، ومحمد فائق إسماعيل ١٩٩٥م (٥١) ، ومحمد أحمد على الدين ١٩٩٨م (٥٥) ، ومحمد صلاح حسنين ٢٠٠٠م (٥٦) ، وذلك من حيث أنها تهدف إلى التقويم في الحركة الكشفية وأن المنهج

المستخدم فى كل منهم هو المنهج الوصفى المسحى وأن أدوات جمع البيانات فىهم هى الاستبيان بجانب المقابلة الشخصية .

أوجه الاختلاف :

تختلف الدراسة الحالية مع كل الدراسات السابقة فى أن هذه الدراسة طبقت على مرحلة الجواله (تم اختيار العينة بطريقة عمدية ، بينما الدراسات المرتبطة لا توجد دراسة طبقت على مرحلة الجواله ما عدا دراسة محمد صلاح حسنين ٢٠٠٠م (٥٦) فقد طبق على مرحلة الجواله كما هدفت إلى التقييم فى تلك المرحلة إلا أن دراسة محمد صلاح حسنين لم تقدم الحلول للمشكلات التى توصلت إليها ، بينما الدراسة الحالية تقدم الحلول للمشكلات التى تم التوصل إليها فى الجواله كما أنها تهدف إلى تقييم المنهج الكشفى فى جامعات القاهره الكبرى ، بينما تهدف الدراسة الحالية إلى تقييم أنشطة الجواله لطلاب جامعة طنطا .

كما تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات المرتبطة فى الأهداف حيث تهدف هذه الدراسة إلى تقييم أنشطة الجواله لطلاب جامعة طنطا بينما لا تهدف أى دراسة من الدراسات المرتبطة إلى ذلك .

مدى الاستفادة :

قد استفاد الباحث من كل هذه الدراسات فى معرفة بعض محاور التقييم ومعرفة بعض المشكلات التى تقابل الحركة الكشفيه ومعرفة بعض أساليب النهوض بها ، مما أفاد الباحث فى التوصل إلى معرفة أساليب النهوض بأنشطة الجواله لطلاب جامعة طنطا ، كما استفاد الباحث من هذه الدراسات فى اختيار المنهج المناسب لبحثه .